

بحار الأنوار

[195] آدم خط برجلك حيث أطلت عليك هذه الغمامة، (1) فإنه سيخرج لك بيتا " (2) من مهاة (3) يكون قبلتك وقبله عقبك من بعدك، ففعل آدم عليه السلام وأخرج الله له تحت الغمامة بيتا " من مهاة، وأنزل الله الحجر الأسود فكان (4) أشد بياضا من اللبن، وأضوأ من الشمس وإنما اسود لأن المشركين تمسحوا به، فمن نجس المشركين اسود الحجر، وأمره جبرئيل عليه السلام أن يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر ويخبره أن الله (5) عزوجل قد غفر له، وأمره أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة، فلما بلغ موضع الجمار تعرض له ابليس فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرئيل: لا تكلمه وارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصة، ففعل آدم حتى فرغ من رمي الجمار، وأمره أن يقرب قربان هو الهدى قبل رمي الجمار، وأمره أن يحلق رأسه تواضعا " الله عزوجل ففعل آدم ذلك، ثم أمره بزيارة البيت وأن يطوف به سبعا "، و (أن خ ل) يسعى بين الصفا والمروة اسبوعا " يبدء بالصفا ويختم بالمروة، ثم يطوف بعد ذلك اسبوعا " بالبيت وهو طواف النساء لا يحل لمحرم أن يباضع حتى يطوف طواف النساء، ففعل آدم، فقال له جبرئيل: إن الله عزوجل قد غفر ذنبك، وقبل توبتك، وأحل لك زوجتك، فانطلق آدم وقد غفر له ذنبه، وقبلت منه توبته وحلت له زوجته. (6) 49 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن جعفر بن محمد بن عبيدا، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، (7) عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله:

(1) في نسخة: حيث أطلتك هذه الغمامة. (2) في نسخة: سيخرج لك بيت. (3) قال الطريحي في المجمع: في الحديث: < يعني درة بيضاء، وفي القاموس: المهاة بالفتح: البلورة وتجمع على مهيات ومهوات، ومنه حديث آدم: ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق رأسه بها. (4) في نسخة: وكان. (5) في نسخة: وأخبره أن الله. (6) فروع الكافي ج 1: 216 - 217. م (7) هو محمد بن سليمان الديلمي ضعفه النجاشي وغيره، والحديث ضعيف به وبغيره، ومع ذلك فيحتمل أن يكون الزائد من باب التفسير دون التحريف، والا فالحديث مخالف لما أجمع عليه الإمامية من عدم وقوع تحريف في القرآن. [*]